اي والله ويجوز حذف الف لاها الله ومنها نحو اي الله ويجوز
حذف اليا وفتحها دفعًا لالتقا الساكنين قوله وحلقنا البطان
باثبات الف التثنية في قول اوس اذا ان دحت حلقنا البطان
باقوام وجاشت نفوسهم جرعًا وهذا اشد تصرب في شدة الامر و
تفاقم الشر ولم يحذف الالف اذ لا التباس لتحقق التثنية في
اللفظ اذ فيه تقطيع الحادثة والبطان الحزام الذي تحت بطن
البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على غاية الهزال وقيل
اذ الانسان يمعن في الهرب فقط فيضطرب بطان رحله ويقا
بل لشدة الحركة حتى تلتقيا حلقتنا ولا تعقد لشدة الخوف ان ينزل
فيشده كذا في الجاربردي قوله فان كان غير ذلك المذكور من الصور
الاربع القياسية وصورة الشاذة غير معتد بها اي بها يلي ساكن
بعدها في كلمة اخرى منفصل فيكون في معرض الزوال قوله ولم يحذفا
فانهم احترموا اصل التثنية كالمتصل قوله ولم ابله اصله لم اباله
فلما كثر لحذوم اللام نتوهم انه اللام فحذف الالف لالتقا السا
كنين ثم الحق في الوقف ها السكت فالتقى الساكنان هما اللام
وها السكت فحرك الاول فصار لم ابله قوله ومن ثم قيل اخشونّ
اي من اجل انه لا يرد المحذوف في اخشوا الله واخشوا الله لم يرد
في اخشون واخشين لان النون كالمنفصل وقيل اي من اجل
انه اذا لم يكن الاول مدة حرك وهو حرف علة ساكنة من
جنس حركة ما قبلها وفيه انه لا معنى لقوله لان كالمنفصل حينئذ
نعم لو قيل اي من اجل انه ان كان غير ذلك لانه لو لم يكن كا
المنفصل لكان من قبيل جويصة وقد اشار الى الفرق بين اخشونّ
واخشون واخشين بان النون في التثنية كالمتصل وهنا كا
لمنفصل وقيل اشارة الى الفرق بين اخشون وخافا قوله الا في

نحو اطلق

ونون التاكيد مع غير الضمير البارز ومع التثنية

نحو اطلق فانه لما شبه طلق بكتف اسكن المكسور منه كما في كتف و
كذا في يلد شبهها بكتف وفي ردحت اسكن الاول للادغام فلو
حركوا الاول للساكنين لوقعوا فيما فروا عنه كما اشار اليه بقوله بما
ثم من تحريكه للتخفيف قوله وقراءة حفص ليست منه كما توهم من
ان اصله يتقه بكسر القاف فاجتمع ها السكت الساكن مع القاف
الساكن فكسرت على الاصح وهو ما ذهب اليه عبد القاهر ان اصله
ويتقه بكسر القاف وضمير المفعول سكنت القاف تخفيفا في
تقه وانما كان اصح لان تحريك ها السكت واثباتها مخالفان
للاصل وانما قوى جعل القاف ساكنة لتوهم انها اخر الكلمة وجعل
الجزم لان كلمة يتقي مما اعتادت فيه العرب الى توهم وجود ما ليس
موجودا [illegible] لحيث توهم كون اليا المبدلة فيه من الواو واصلية و
بنى عليه تقى يتقي والتقي قوله والاصل في تحريك الساكن الكسر الذي هو
اخت السكون في المرجح لان الضم والفتح تحريك الشفتين خلافا
الكسر فانه ليس فيه الا تحريك الشفة الاسفل فهو اقرب الى السكون
الذي لا تحريك فيه وقيل الجزم في الافعال اخت الجر في الاسما في
الاختصاص قوله كوجوب الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعدها مسبوقة
بياء او بكسرة نحو عليهم وبهم بالاتفاق واختلف فيه بعدها فمنهم
من ضمه كاعدائها ومنهم من كسره اتباعا لكسرة الها قوله وكا
ختيار الفتح في نحو الم الله حفظا للتفخيم لفظ الله وتحرزا
عن اجتماع كسرتين وما قوله ضمه اصلية في كلمة لفظا او تقديرا التكون
لازمة للساكن فانها لو لم تكن اصلية او في كلمة اخرى لم تكن كلمة لازمة
قوله خلافا لابي عمرو لان ضم الرا عارض للاتباع وقالت اذهوا فان
ضم الميم عارضة وكانت في الاصل بالكسر قوله وان احكم فان الضم
بعد الساكن الثاني ليست في كلمة قوله واختياره عطف على جواز الضم

Copyright © King Saud University